

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 763 باب اللباس 6

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد. سم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام - 00:00:00

وعلى اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمة الله تعالى بباب اللباس عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:20

نهى عن لبس القصير والمعصف. رواه مسلم. هذا الحديث الصحيح عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه رابع الخلفاء الراشدين وابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وابو الحسن والحسين سيد - 00:00:36

الى شباب اهل الجنة. وهو احد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم اجمعين. يقول رضي الله عنه انه نهى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي والمعصف - 00:00:56

رواه مسلم. نهى عن لبس القصر القسري ثياب ترد مما من بلدة في مصر يقال انها انهدمت وزالت وما ادرى لعلها من جديد تسمع في هذه اللباس وهذا اللباس مكون من قماش وحرير. فالنبي صلى الله عليه - 00:01:16

وسلم نهى عنه لما اشتمل عليه من الحرير. وكذلك المعصف والمعصف الثوب المصبوغ بالعصفر. والعصف نوع من النبات تصبغ فيها الثياب يصبغ بها الحرير وغيره. والنبي صلى الله عليه وسلم يريد من امته الاعتداء - 00:01:48

والوسط للميل الى النساء ولا الميل الى الفخر والخيلاء. ولا الميل الى البذر الاشراف والتبذير للاموال وانما يريد حفظ الاموال في طاعة الله جل وعلا. والامتناع عن اخلاق وصفات النساء والابتعاد عن الميوعة الميوعة - 00:02:18

والقرب من اوصاف النساء. وكذلك البعد عن الخيال والتعاظم والفخر. وكذلك البعد عن تصرف قلوب الفقراء. بلباس انواع من اللباس لا يصلون اليها. فلذا نهى وصلى الله عليه وسلم عن هذه الالبسة. فمن ذلك القسي القسي والقسي. تقرأ - 00:02:48

فتح القاف ومن كسر القاف القصير والقسي. نوع من اللباس فيها حرير. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن امته عن ذلك. كما نهاهم عن المعصف لان المعصف المصبوغ من - 00:03:18

فلا يليق بالرجل ان يلبس شيئا من ملابس النساء كما لا يليق به ان يلبس الحريرة لانه حرام على الذكور. ولا يليق به ان يجلس على الحرير. ولا ان يستخدمه - 00:03:38

في شؤونه كلها. نعم اقرأ. وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم نهى عن لبس بضم اللام القسي بفتح القاف وتشديد المهملة بعدها ياء - 00:03:58

النسبة نسبة الى البلد. نعم. بعدها ياء النسبة وقيل ان المحدث الذين يكسرن القاف واهل مصر يفتحونها. وهي نسبة الى بلد يقال لها القدس. وقد قس يقال انها قرية من دمياط. من بلدان مصر. كان ينسج فيها هذه الثياب - 00:04:18

فنسبت اليها وقد فسر القصيد في الحديث انا بعینی شارح صحيح البخاری والآن خربت خربت هذه البلدة. نعم. وقد فسر في الحديث وقد فسر القسي في الحديث بانها ثيابا معه يؤتى بها من مصر والشام. هكذا في مسلم وفي البخاري فيها حديث اخر عنها القوسين للتحريم لان - 00:04:48

هذا باج وحرير محرم على الرجال. والنافي عن المعصر لعله للكراهة. لانه من لباس نساء الصفرة والصبر. فنهي عن ذلك وفي البخاري فيها حديث امثال والمعسکر رواه مسلم هو المصبوغ بالعصر. فالنفي الاول للتحريم - [00:05:18](#)
كان حريره اكثر. النفي الاول للتحريم الذي هو القسي والقسي. القسي والقسي. نعم. والا فانه للتذليل والكراهة. واما في الثاني فالاصل في النفي ايضا التحرير. واليه واليه ذهب العصر. في نفيه صلى الله عليه وسلم - [00:05:43](#)
لكن قد يصرف التحرير اصارف من الصوارف. فيدل ويحمل على الكراهة حين وذهب جماهير الصحابة والتبعين الى جواز لبس المعصر وبه قال الفقهاء غير احمد وقيل مكروها مكروها تنزيها. قالوا لانه ليس صلى الله عليه الامام احمد رحمة الله فيأخذ التحرير - [00:06:03](#)

لعلي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فهو رحمة الله من احبط الائمة للاخذ بالحديث قالوا لانه ليس صلى الله عليه وسلم حلة حمراء. وفي الصحيحين عن ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه - [00:06:33](#)
وسلم يصبغ بالصفرة وقد رد ابن القيم القول بانها حلة حمراء حلة حمراء يعني ليست حمراء خالصة وانما فيها خيوط حمر كما قالوا مثلا هذا قماش احمر وليس باحمر خالص. وانما فيه خيوط حمر فيغلب عليه الحمر. مثل ما تقول - [00:06:53](#)
حمار احمر. والشمار ليس باحمر بل هو فيه خيوط حمر. وفيه بياض. نعم. وان الحلة ان الحلة بردان يمانيان من السودان بخطوط حمر مع الاسود. وهي معروفة بهذا الاسم باعتبار ما فيها من الخطوط. واما - [00:07:15](#)
واما الاحمر البحث ومنهي عنه اشد النهي. وفي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم نهى عن المياسير الحمر. ولكن ان الحديث هو قوله ابن ياسر اللي هي نوع من لباس الحرير او جلوس عليها مجالس يجلس عليها - [00:07:35](#)
فنهى عنها صلى الله عليه وسلم اشتتمالها على ان اكثر مادة من الحرير. هذا وارجو الله جل وعلا ان يرزقني واياكم العلم النافع.
والعمل الصالح وال بصيرة في الدين. اللهم ولي على المسلمين اخي - [00:07:55](#)
واكفه شر شرارهم. اللهم لا تسلط على المسلمين بذنبهم من لا يخافك ولا يرحمهم. اللهم اجعل الولاية بالاتقياء البررة وانزعها من الاشقياء الفجرة برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم المسلمين وثبت مطيعهم. وارزقهم بصيرة في الدين. والفقه فيه والعبادة على - [00:08:15](#)

من امرهم يا رب العالمين - [00:08:45](#)